38819 - يخرج الدجال في خفقة من الدين وإدبار من العلم فله أربعون ليلة يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر أيامه كأيامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعا فيقول للناس : أنا ربكم وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه (ك ف ر) مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرمهما ا وقامت الملائكة بأبوابهما ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من اتبعه ومعه نهران أنا أعلم بهما منه نهر يقول : الجنة ونهر يقول : النار فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهي النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهي الجنة ويبعث ا معه شياطين تكلم الناس ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفسا ثم يحييها فيما يرى الناس لا يسلط على غيرها من الناس فيقول للناس : أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب ؟ فيفر المسلمون إلى جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا شديدا ثم ينزل عيسى فينادي من السحر فيقول : يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلى الكذاب الخبيث ؟ فيقولون : هذا رجل جنى فينطلقون فإذا هم بعيسى E فتقام الصلاة فيقال له : تقدم ياروح ا فيقول : ليتقدم إمامكم فليصل بكم فإذا صلوا صلاة الصبح خرجوا إليه فحين يراه الكذاب ينماث (ينماث : ماثه يميثه ويموثه : أذابه . الفائق 3 / 396 . ب) كما ينماث الملح في الماء فيمشي إليه فيقتله حتى أن الشجر والحجر ينادي : يا روح ا هذا يهودي فلا يترك مما كان يتبعه أحدا إلا قتله .

(حم وابن خزيمة ع ك ض - عن جابر)